فقه الإغاثة في السيرة المحمدية:

دراسة في الأسس والتطبيقات

محمد الحليمي

دكتور في الحقوق / أستاذ زائر بكلية الحقوق بطنجة، والكلية المتعددة التخصصات بالعرائش

جنات النوينو

طالبة بالمعهد الشرعي عائشة أم المؤمنين للتعليم العتيق

إن أمر هذه الأمة لا يصلح إلا بما صلح عليه أمر أولها، ولا يشك عاقل يؤمن بالله واليوم الآخر أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم خير الخلق بعد الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة والتسليم، وأنه صلى الله عليه وسلم ولد آدم وصحابته هم خير قرن وأمة وجدت على الأرض، وإن معرفة أحوالهم وأخلاقهم وسيرهم لتضيء الطريق أمام المؤمن الذي يريد أن يعيش أسوة محمد صلى الله عليه وسلم .

قال تعالى : **لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ** (يوسف : ١١١)، ففي قصص الأنبياء وأخلاقهم خير ما نعتبر به من خلق حسن، ولقد حفلت سيرته الشريفة صلى الله عليه وسلم وسنته العطرة بكم هائل من أحاديث القيم ومواقف الشيم، ودروس وحكم، وعلمهم صلى الله عليه وسلم أن حسن الخلق جزء لا يتجزأ من الدين.

ومن محاسن الأخلاق وخير ما يتقرب به العبد إلى ربه بذل النفس والعطاء، ومساعدة المحتاج، فقد حرص ديننا الحنيف على جانب المعاملات الإنسانية من مساعدة وإيثار الغير على النفس، وتفريج الكرب، لقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم « من فرج عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة » .

ومبدأ الإغاثة لا ينحصر بزمن أو مكان معين ولا بديانة محددة، وإنما ينبثق من جانب إنساني محض فطر عليه، حيث يستثمر جهود الإنسان في تربية نفسه عن طريق إغاثة الناس ومد يد العون لهم، وهو خلق مصدره الفطرة السليمة.

ومن أهم أهداف المساعدة الإنسانية: إنقاذ الأرواح والحد من المعاناة وتخفيف الأزمات والنكبات والحفاظ على الكرامة الإنسانية.

كل هذا يحيلنا إلى طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى ساهم المجتمع النبوي في بلورة فكرة العمل الإغاثي وما هي مظاهر العوز التي عالجها؟

ومن أجل الإجابة عن الإشكال الرئيس لهذا الموضوع فقد حاولنا تقسيمه إلى محورين، نعالج في الأول مساهمة المجتمع النبوي في تفعيل نظام الإغاثة الإنسانية، ونتناول في الثاني أهم تطبيقات مبدأ الإغاثة الإنسانية في عصر النبوة.

المحور الأول: مساهمة المجتمع النبوي في بلورة نظام الاغاثة الإنسانية

قبل الحديث عن الإغاثة بمفهومها الشرعي، فقد كان من اللازم تسليط الضوء على معناها اللغوي، ومدلولها الاصطلاحي، ولهذا فالإغاثة في اللغة أصلها الثلاثي غوث، والغوث من الإغاثة، ونعني بها الإعانة والنصرة عند الشدة، والغياث؛ اسم المستغاث وقد استغاث به فأغاثه[1].

أما من ناحية الاصطلاح، فالإغاثة الإعانة والنصرة لذي حرج واضطرار، والمغيث: المنقذ من الشدة، والاستغاثة طلب الإغاثة والغوث، وهو طلب الإنقاذ من الضيق والشدة.

وغير بعيد عن الدلالة الاصطلاحية، فقد عرفت الأمم المتحدة الإغاثة الإنسانية بأنها: " تلك المساعدات التي تسعى إلى إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة عن السكان المتضررين من الأزمة[2].

وتبعا للموضوع فإن مفهوم الإغاثة يقصد به أحيانا الإعانة والمدد، والمساعدة بمعنى المعاونة.

وفي المجتمع النبوي فإن الفعل الإغاثي كان واجبا ينهض به القادرون، وعملا من أعمال الخير يتنافس فيه المتنافسون، وأصبح من الحقائق المسلمة عند المسلمين أن: "من كان في حاجة الناس كان الله في حاجته"، كما أخبرهم نبيهم صلى الله عليه وسلم.

والفعل الإغاثي الذي عرف في المجتمع النبوي لم يكن وليد البعثة، بل مارسه الحبيب عليه السلام قبل بعثته، فعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها ، فقال: **(اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ)**، ثم قال: **(لَوْلاَ أَنْ تُغلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الحَبْلَ عَلَى هَذه)**، يعني: عاتقه، وأشار إلى عاتقه.

---

[1] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ج4،ص400

[2] علي الرشيد، من أجل فاعلية أكبر للتدخل الإغاثي، مقال منشور بموقع جريدة الشرق، بتاريخ 26 أكتوبر 2016، اطلع عليه بتاريخ 1 دجنبر 2023، رابط: https://al-sharq.com/opinion/26/10/2016/من-أجل-فاعلية-أكبر-للتدخل-الإغاثي

ووجه الدلالة في الحديث المذكور أعلاه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم بأعمال تطوعية قبل البعثة، ومن ذلك أنه لما نزل عليه الوحي، وجاء إلى خديجة رضي الله عنها خائفًا، أمنَتَه وسَكَّنَت روعه وقالت: **(فَوَ اللَّهِ لا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا، فَوَ اللهُ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ**[1]**، وَتَكْسِبُ المَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ)**[2].

فذكرت رضي الله عنها هذه الصفات التي نفعها متعدد، وكان يفعلها مروءة وشهامة، فلما جاء الإسلام صار يفعلها عبادة وقربة إلى الله تعالى.

وعند النظر والتأمل في تعريف الفعل الإغاثي بوصفه مصطلحا عالميا نجد أنه يشمل كل عمل يقدمه المرء باختياره بلا مقابل لنفع الآخرين، وهو بهذا المفهوم يدخل فيه جميع الأحكام التكليفية الخمسة، فقد يصير الفعل الإغاثي واجبا، كإنقاذ من وقع في هلكة، فحكمه في الشرع واجب كفائي على كل من علم بحاله، وقدر على إنقاذه، فإن لم يعلم بحاله إلا واحد صار الحكم في حقه واجبًا عينيا، مع أن هذا العمل لا يخرج عن كونه عملا تطوعيا بالمفهوم العالمي، فهو عمل قدمه المرء باختياره لنفع غيره.

وقد اعتمد المجتمع النبوي على عدة آليات لتحقيق الفعل الإغاثي، كالزكاة فهي تعتبر أول مؤسسة للتكافل والغوث الاجتماعي.

وبهذا الخصوص فالزكاة تعتبر أول مؤسسة ومورد مالي للتكافل الاجتماعي عرفها التاريخ، فالضمان والتكافل الاجتماعي في الغرب لم يعرف إلا في هذا العصر، ولم يأخذ صورته الرسمية إلا في سنة ١٩٤١ حين اجتمعت كل من انجلترا والولايات المتحدة في ميثاق الأطلنطي على وجوب تحقيق الضمان الاجتماعي للأفراد[3] الذي عرفته منظمة العمل الدولية على أنه "مجموعة الشروط التي تتيح الحصول على مساعدات تقدم لفئات محددة لمواجهة طوارئ محددة.

وتتميز مؤسسة الزكاة بشمول الأفراد ذوو الحاجات الدائمة أو العارضة، وهي فريضة إلزامية اجتماعية شاملة لكل مال نام أو قابل للنماء، فهي ليست عارضة أو مؤقتة أو أن الدافع من ورائها هو إلحاح وطلب الفقراء، وهي ليست إحسانا اختياريا ولا صدقة تطوع ولا تفضلا ممن فرضت عليهم، فهي فريضة معلومة

---

[1] أي تتحمَّل مؤنة الكَلِّ، وهو الضعيف واليتيم وذو العيال، فتُنفِق عليه، وتقوم على حاجته

[2] والنوائب جمع نائبة، وهي الحادثة أو المصيبة، وإنما قالت: نوائب الحق؛ لأن النائبةَ قد تكون في الخير وقد تكون في الشر

[3] يوسف القرضاوي، دور الزكاة في معالجة المشكلات الاقتصادية وشروط نجاحها، دار الشروط، القاهرة، 2001، ص 34

لا تعطى جزافا ويتم إعطاؤها تنفيذا لأمر الله الذي قرنها بالصلاة في العديد من الآيات الكريمة[1]، وجعل من أسباب الدخول إلى النار ترك الصلاة ومنع الزكاة، ومن الصور الرائعة للزكاة أنها لا تشترط حصول المستفيدين من الأموال التكافلية للزكاة أن يكونوا من مالكي النصاب المؤدين للزكاة كما هو حال المشتركين في أنظمة التأمين الاجتماعي في الاقتصاديات الوضعية، بل اعتبر المولى عز وجل عدم الاهتمام باليتيم والمسكين من مظاهر الكفر والتكذيب بيوم الدين[2].

ومن بين أهم مصارف الزكاة الثمانية "الغارمين"[3] وهم الذين فاجأتهم كوارث الحياة ونزلت جوائح اجتاحت مالهم، واضطرتهم الحاجة إلى الاستدانة لأنفسهم وأهليهم، فعن مجاهد قال: ثلاثة من الغارمين رجل ذهب السيل بماله، ورجل أصابه حريق فذهب بماله، ورجل له عيال وليس له مال، فهو يدان وينفق على عياله" .

وفي حديث قبيصة بن المخارق الذي رواه أحمد ومسلم أباح النبي عليه الصلاة والسلام لمن أصابته جائحة اجتاحت ماله أن يسأل ولي الأمر حقه من الزكاة حتى يصيب قواما من عيش.

فمبلغ الزكاة في هذه الواقعة يعد وسيلة لفض النزاعات وتحقيقا للمصالحات حتى لا تتحول النزاعات إلى نيران مستعرة تأتي على الأخضر واليابس، وبالتالي تجنب المخاطر التي تقض مضجع الغارم[4].

---

[1] يقول فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي تكررت كلمة الزكاة مُعرفة في القرآن الكريم (30) ثلاثين مرة، ذكرت في (27) سبع وعشرين منها مقترنة بالصلاة في آية واحدة، وفي موضع منها ذكرت في سياق واحد مع الصلاة وإن لم تكن في نفس الآية،وذلك في قوله تعالى: (والذين هم للزكاة فاعلون) (بعد آية واحدة من قوله تعالى: (الذين هم في صلاتهم خاشعون) وقد ذكر بعض المؤلفين أن الزكاة قرنت بالصلاة في (82) اثنين وثمانين موضعًا من القرآن كما في بعض الكتب ولعل البعض أراد عدد مرات ورودها كلها معرفة ومنكرة، وهو عدد مبالغ فيه. والواقع أن اقتران الصلاة بالزكاة في 28 آية.

فما الحكمة في ذلك؟ هذا يدل على أن هاتين الفريضتين من أعظم الفرائض في الإسلام، فالصلاة هي الركن الثاني في الإسلام بعد الشهادتين، والزكاة هي الركن الثالث، والصلاة حق الله والزكاة حق العباد وحق الله، لأن كل حق للعباد فيه حق لله، والصلاة هي العبادة البدنية، والمعنوية، والزكاة عبادة مالية، ومعنوية، لذلك سيدنا أنس يقول: "رحم الله أبا بكر ما كان أفقهه حين لم يفرق بين الصلاة والزكاة"، فبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت بعض القبائل نصلي ولا نزكي، أبى أبو بكر وقال: (والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه) راجع موقع صندوق الزكاة اللبناني، https://www.zakat.org.lb/index.php?/pages/ar/questions-and-answers/1194

[2] وهذا الأمر يمكن أن يحمل رسالة للمؤمنين مفادها: إياكم أن تعتقدوا أن مجرد إقراركم باللسان بأنكم تدينون بالإسلام وبأنكم تعتقدون أن هناك يوما سيحاسب الناس فيه على أعمالهم، أن إقراركم هذا يكفي، لا، بل حتى يصدقه عملكم لا في الشرائع التعبدية فحسب بل في إحسانكم للخلق من يتيم ومسكين وغير ذلك..

[3] عباس بلفاطمي، دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد 5 يونيو 2006، ص، 243

[4] محمد خليفة صديق، آليات تفعيل دور الزكاة في تعزيز التكافل الثقافي، ورشة عمل شبه إقليمية أقامها المعهد العالى لعلوم الزكاة بالخرطوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو)، يوليو 2011، ص، 39

من خلال ما سبق يتضح جوهر الزكاة وعدالة الزكاة وإنسانية الزكاة، فهي تعطى لكل من تعرض لكارثة أو طارئ على عكس ما هو في النظم الوضعية التي تفرض على الشخص دفع أقساط سنوية كتأمين على ممتلكاته وفي حال وقوع كارثة ما يتم التعويض فقط على أساس المبالغ المدفوعة.

كما يعد الوقف كذلك آلية من آليات الإغاثة الإنسانية في عصر النبوة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: « أصاب عمر أرضا بخيبر، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضاً بخيبر، لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ قال: إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها، قال: فتصدق بها عمر، أنه لا يباع أصلها، ولا يبتاع، ولا يُورث، ولا يوهب، قال: فتصدق عمر في الفقراء، وفي القربى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف... »[1].

وعلى هذا الأساس فقد قام الوقف بدور كبير في المجتمعات الإسلامية قديما وحديثا، وساهم في بقاء المجتمع المسلم محصنا بعد أن تعددت سلبيات الحكم وتنوعت انحرافاته، ولكن الوقف ظل يمد مؤسسات المجتمع الإسلامي بالموارد التي تبقيه على حيويته وصلابته واستمراره.

وفي هذا الصدد وبالبحث في التاريخ المعرفي لفقه الوقف يتبين أنه كان أول فرع من فروع الفقه الإسلامي يستقل بذاته، وتفرد له مؤلفات خاصة به، وذلك منذ منتصف القرن الثالث الهجري، ولعل من أهم ما أسهم به المجتمع النبوي في بناء نظام الوقف هو إرساء أسس فاعلية هذا النظام، من خلال تأصيل الفكرة المجردة للوقف، وهي فكرة الصدقة الجارية، وأيضا من خلال تفصيل الأحكام المتعلقة بالإجراءات والتنظيمات المشخصة لهذه الفكرة في الواقع الاجتماعي للصحابة[2].

أما في المجتمعات الحديثة، فإنه يحمل الكثير من الإيجابيات في توفير مصادر التمويل للمشروعات الإسلامية وإغنائها عن الاقتراض، فضلا عن مساعدة الفقراء والمحتاجين وتوفير العطاءات اللازمة للعديد من المستحقين.

وقد قام الوقف بدور تنموي شهدت له العصور السابقة من خلال العديد من المجالات التي عالجها أو قام بها.

[1] سليم هاني منصور، الوقف ودوره في المجتمع الإسلامي المعاصر، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى 2004، ص، 21

[2] البيومى،إبراهيم، إسهام الوقف الإسلامي في الإدارة المتكاملة لمصادر المياه، المجلة الاجتماعية القومية، مجموعة ،44 العدد2 ، 2007، ص، 34

ولا بد لدراسة الموضوع دراسة شمولية من تسليط الضوء على عودة الوقف وإمكانية النهوض به من خلال تشجيع الأوقاف والعمل على زيادة استثمارها، وتنميتها، ولهذا فإذا كانت مصادر الوقف لم تتنوع أو تتعدد، فإن مصارفه تزداد يوما بعد يوم، والثغرات التي يمكن أن يسدها تتفاقم أيضا.

المحور الثاني: تطبيقات الإغاثة الإنسانية في السيرة النبوية

لم يبق الفعل الإغاثي منحصرا في نوع واحد؛ كالسقاية والإطعام، بل تعداه ليشمل عدة تطبيقات نجد منها مثلا:

الكفالة:

عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا)**. وما أعظمها منزلة: أن يكون كافل اليتيم بهذه الدرجة من القرب من سيد الرسل محمد صلى الله عليه وسلم، والكفالة التامة: أن يجعله في بيته كواحد من أولاده. وقد تكون الكفالة بأن يدفع إليه مبلغا من المال في بلده يكفيه لسد حاجياته، وهي مرتبة دون الأولى، ولكن لها أجرها[1].

وكثيرا ما يفضل الأيتام أن يبقوا في بيوتهم وبلدانهم مع أمهاتهم وأقاربهم، وهذا هو الأولى والأوفق لهم، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا أول من يفتح له باب الجنة، إلا أني أرى امرأة تبادرني، فأقول لها: ما لك ؟ ومن أنت ؟ فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لي».

رعاية المسنين:

تعتبر مرحلة كبر السن مرحلة عصيبة من مراحل عمر الإنسان حيث يطرأ فيها تغيرات كبيرة أهمها الضعف العام في الجسم والحواس والشعور بالحاجة إلى الآخرين، ولم تحظ تلك المرحلة في التشريعات والقوانين الوضعية، بنفس القدر من الاهتمام الذي حظيت به في الفقه الإسلامي، بحيث اعتبر المسن حلقة من حلقات التاريخ وجزء لا يتجزأ من وجود المجتمع لذلك تبوأ المسن مكانة متميزة في المجتمع النبوي، تتمثل في مراعاته وتقدير ضعفه في الأحكام التكليفية[2].

[1] يوسف القرضاوي، أصول العمل الخيري في الإسلام، دار الشروق، الطبعة الثانية 2008، ص، 56

[2] عبد الفتاح محمد عبد الفتاح، طارق السيد بدران، حقوق المسن في الفقه الإسلامي والقانون، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع لكلية الحقوق جامعة طنطا، تحت عنوان حقوق المسنين بين الواقع والمأمول، في الفترة من 30- 31 مارس 2022، ص، 24

إغاثة الملهوفين وتفريج كربة المكروبين والمنكوبين بالزلازل وغيرها

عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(على كل مسلم صدقة. فقالوا: يا نبي الله، فمن لم يجد ؟ قال: يعمل بيده فينفع نفسه يجد ويتصدق. قالوا: فإن لم يجد ؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا: فإن لم ؟ قال: فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر، فإنها له صدقة)**.

ومن إغاثة الملهوف وتفريج كربة المكروب: إطفاء الحريق، وإنقاذ الغريق، وإغاثة المنكوبين بحوادث الدهر من الزلازل والأعاصير والفيضانات ونحوها. وقد ذكر الحديث: أنهم تحل لهم الزكاة والصدقة لما اجتاحهم من الجوائح، حتى يصيبوا قواما من عيش، أي ينالوا ما يقوم بتمام كفايتهم[1].

ولعل تعلق المغاربة بدينهم ووطنهم ساهم بشكل كبير في خلق تلك الصورة التضامنية الكبيرة أيام زلزال الحوز في خضم مشاهد الدمار والموت التي خلفها الزلزال، بحيث برزت قيم التضامن والتلاحم والكرم بين المغاربة، بشكل أوضح، فمحنة الكارثة كشفت وحدة المغاربة وجمال معدنهم، وقدرتهم على الصبر في أوقات الشدة والمحن، والتعامل معها بكبرياء وطيبة قلب، ومسارعتهم إلى التضامن والتآزر ومد يد المساعدة إلى بعضهم البعض.

المشاهد كثيرة، سواء تعلق الأمر بتلك التي تعبر عن كرم المنكوبين، الذين حرصوا على حسن وفادة من تنقل إلى مناطقهم المدمرة بفعل الزلزال، من إعلاميين ومسعفين ومتضامنين، أو تلك التي تتعلق بمغاربة سارعوا إلى التبرع بالدم، والتضامن مع المتضررين بما يحتاجونه من مأكل ومشرب وملبس وأغطية وخيام، رغم فقرهم وحاجتهم إلى ما يساهمون به من تبرعات[2].

خاتمة:

إلى هذه المحطة تنتهي بنا رحلة الحديث عن الإغاثة الإنسانية التي أفضنا الحديث في معناها ومغزاها ومقتضياتها وأهم مقاصدها وأشرف حقائقها في المحاور الرئيسية لهذا البحث، فواجب على كل إنسان له ضمير حي وكل مؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر التنافس في مضمار التكافل والتعاون والمسارعة إلى الرضا

[1] يوسف القرضاوي، أصول العمل الخيري في الإسلام،مرجع سابق، ص، 68

[2] عبد الكريم الميناوي، صدى عالمي لكرم المنكوبين وتضامن المغاربة خلال زلزال الحوز، مقال منشور بتاريخ 17 شتنبر 2023، عبر صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية، https://aawsat.com/-العالم-العربي/شمال-افريقيا/4551661-صدى-عالمي-لكرم-المنكوبين-وتضامن-المغاربة-خلال-زلزال-الحوز

والرضوان عملا بقوله تعالى : وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (آل عمران : ١٣٣–١٣٤) .

قائمة المراجع :

كتب :

- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع
- يوسف القرضاوي، دور الزكاة في معالجة المشكلات الاقتصادية وشروط نجاحها، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠١ .
- سليم هاني منصور، الوقف ودوره في المجتمع الإسلالمي المعاصر، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى ٢٠٠٤ .
- يوسف القرضاوي، أصول العمل الخيري في الإسلام، دار الشروق، الطبعة الثانية ٢٠٠٨ .

مقالات :

- عبد الفتاح محمد عبد الفتاح، طارق السيد بدران، حقوق المسن في الفقه الإسلامي والقانون، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع لكلية الحقوق جامعة طنطا، تحت عنوان حقوق المسنين بين الواقع والمأمول، في الفترة من ٣٠– ٣١ مارس ٢٠٢٢ .
- عباس بلفاطمي، دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد ٥ يونيو ٢٠٠٦ .
- محمد خليفة صديق، آليات تفعيل دور الزكاة في تعزيز التكافل الثقافي، ورشة عمل شبه إقليمية أقامها المعهد العالى لعلوم الزكاة بالخرطوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو)، يوليو ٢٠١١ .
- البيومى إبراهيم، إسهام الوقف الإسلامي في الإدارة المتكاملة لمصادر المياه، المجلة الاجتماعية القومية، مجموعة ٤٤، العدد٢ ، ٢٠٠٧ .

مقالات الكترونية

- عبد الكريم الميناوي، صدى عالمي لكرم المنكوبين وتضامن المغاربة خلال زلزال الحوز، مقال منشور بتاريخ ١٧ شتنبر ٢٠٢٣، عبر صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية .
- علي الرشيد، من أجل فاعلية أكبر للتدخل الإغاثي، مقال منشور بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠١٦، بموقع جريدة الشرق .